- ضغث هو من العمل ما كان مختلطاً غيَر خالص فِعْل بمعنى مفعول كالذّبِح والحِمْل من ضَغَث الحديث إذا خلطه وأنانا ضَغيثة من ناس اى جماعة ملتبسة دَخِلُ بعضها فى بعض ومنه قولهم للحُزْمة من خَلىُ أو غيره : ضِغْث وللأحلام الملتبسة أضغاث . وفى حديث أبى هريرة رضى ا عنه أنه أرْدفَ غلامه خلفه فقيل له : لو أنزلته فيسعى خلفك ! فقال : لأن يسير معى ضْغِثَان من نار يحرقان منى ما احرقا أحبّ ُ إلّى من أن يسعى غلاِمى خَلفْىِ . عمر رضى ا تعالى عنه انتهى عَجِبَى عند ثلاث : المرء يَفّر من الموت وهو لاقيه والمرء يرى فى عين أخيه القذاة فيعُيبها ويكون فى عينه الجِذْع لا يعيبه والمرء يكون فى دابته الضّغْن فيُقّومهُا جهده ويكون فى نفسه الضّغْن فلا يُقوّمِ نفسَه .

ضغن هو التواء وعُسْر فى الدابة وقد ضَغَنَتْ ضِغنْاً ومنه الضّغِْن واحد الأضغان وقناة ضَغِنة وفيها ضَغَن أى عِوَج أراد فَعَلات هؤلاء فلذلك أنثّ العدد . الضغث فى لح . وضغم فى عش . بالضغث فى غر . ضاغط فى عر . ضواغى فى لو . الضاد مع الفاء النبى صلّى ا عليه وآله وسلم لم يشبع من خُبْزٍ ولحم إلا على ضَففَ وروى : على شَظَف .

ضفف هما الشّدة والضّيِق . قال الأعرابىّ : الضّفف والَحفف والقَشف كلهّا القلة والضيق فى العيش وقال الفراء : جاءنا على ضَففَ وحَففَ أى على حاجة أى لم يشبع وهو رافهِ الحال متسع نطاق العيش ولكن غالبا على عيشه الضيق وعدم الرفاهية . وقيل : الضفف اجتماع الناس يقال : ضَفّ القوم على الماء يضِفّ ُون ضَفّاً وضففاً وأنشد الأصمعى لغيلان : ... ما زُلْتُ بالعُنْفِ وفوق العنفِ ... حتى اشْفَتَرّ َ الناسُ بعد الضّفَِ ... .

وجاء فى ضَفّ َةٍ من الناس أى فى جماعة وكلمتنى عند ضَفّة الحاج . وماء مضفوف : كثرت واردته أى لم يأكل وحَده ولكن من الناس